

حرف الباء

[233] ابنة بَحْنَةَ: ⁽¹⁾ السَّيَاط. ⁽²⁾

حرف الجيم

[234] ابنة الجبل ⁽³⁾: الحِصَاة ⁽⁴⁾. والصَّدْيُ ⁽⁵⁾. والصَّيْحَةُ
بين الجبال يُسَمَعُ لها دَوِيٌّ شَدِيدٌ. والحَيَّةُ ⁽⁶⁾.

[233] أورد أحمد رضا في معجم متن اللُّغة: (246/1): ابن بحنة السُّوط.

(1) البَحْنَةُ: النُّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ، سُمِّيَتْ السَّيَاطُ فِي طَوْلِهَا بِهَا.

(2) السَّيَاطُ: الْمَفْرَدُ السُّوطُ، مَا يُضْرَبُ بِهِ مِنْ جِلْدٍ مَضْفُورٍ وَنَحْوِهِ.

[234] أوردته الثعالبي في ثمار القلوب: (271) و(423) و(557)، والزمخشري في

أمثال العرب: (142/2)، وابن سيده في المخصص: (210/13)، وابن الأثير

في المرصع في الأبياء والأمهات والأبناء: (104)، وابن منظور في لسان

العرب: (97/11) و(345/12) و(93/14) و(455).

(3) قال الدميري: ابنة الجبل: من أمثال العرب: هو ابنة الجبل، ومعناه: الصَّدْيُ

يجيب المتكلم بين الجبال، يقول: هو مع كل صوت، كما أنَّ الصَّدْيُ يجيب

كل ذي صوتٍ بمثل كلامه.

ويقال: كبت الجبل، مهما تَقَلُّ تَقَلُّ.

ويقال: إنَّ ابنة الجبل الحية أيضاً.

وقال أبو عبيدة: إذا اشتدَّ الأمرُ قيل: صُمِّيَ صَمَامٌ، وَصُمِّيَ ابنة الجبل.

قال امرؤ القيس:

بُدِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدُ وَأَنَّ وَقَهْمَا صُمِّيَ ابنة الجبلِ =